



مما لا شك فيه أن القضاء يعتبر مؤسسة من مؤسسات الدولة تضطلع بمهمة تطبيق القانون وإحقاق الحق، وذلك من خلال إصدار أحكام وقرارات تفرض حماية المجتمع والحريات والمحافظة على حقوق وحريات الأفراد الأساسية وذلك بالنظري إلى مدى تكريس مبدأ استقلالية السلطة القضائية باعتبارها الهدف الأسمى الذي تسعى إليه التشريعات.

فمبدأ استقلالية القضاء يعد نتيجة طبيعية لمبدأ الفصل بين السلطات وصول إلى بناء دولة الحق والقانون التي تكون المصلحة العامة وتحمي حقوق الأفراد و حرياتهم، و يأتي على رأسها الضمانة الإدارية "المجلس الأعلى للقضاء".